195

ربيعا وقال الرازي والمسيحي حد الشرب اختلاط
العقل وقال الشيخ وكثير من اليونانيين لا تقديره
للشراب بالوزن وانما الاصل السن فقلله للطفل
ووسطه للشباب ودع الشيخ وما احتمل وقال
كسرى انفعه المكروه واضره المحبوب والمعنى
ما دمت تكره شربه فان المزاج يحتمله وبالعكس
وكل ذلك عندي غير مضبوط لتفاوت الناس في
المزاج والسن والبلاد وقوة الدماغ والذوق ونحوها
وانما ميزان الشراب للعقل ما دام دراكا جامع القوى
صحيح التصور حافظا للنسبة في التصديق فالشرب
لم يفرط واختلاف العقول معلوم وان كان
به ضعف في الصدر والات النفس لم يحتمل ما يحتمله
الصحيح ولا الممتلي ما يحتمله الخالي الى غير ذلك من
الطوارئ **الخامس** في تدارك الضرر وكيفية
الاصلاح من اضطر الى الشرب قبل الهضم الاكل
فليستعمل القي ثم يتغرغر ويغسل وجهه بالماء
والخل ثم يشرب ومن قصد الشراب في معدته
فتقبضا كالدخان او وجد غثيانا او عاجله الصداع
فانه محرور فليقدم على الشراب شرب البزور

كالرجلة

196

كالرجلة والهندبا والحمض وليأكل العناب والكسفرة
وقليل الكراويا بالخل ويمص الربوب الحامضة وليشم
الكافور ومن احس بطعم الحموضة والثقل والتكدر فانه
مبرود فليأخذ قبله مثل الزنجبيل والقرنفل
والدارصيني وليأكل الخبز المحمص ولحم الاسر حصو صح
عظيمة بعد الشراب وكذا الصندل والبندق
المحمص ومن اصابه قرقرة ونفخ فان الشراب
حديث فليبادر الى شرب مطلق الانيسون ومضغ
الكندر والمصطكي والمرو ببريد لذع وحدة والتهاب ب
وعطش فالشراب عتيق خمرة الخمر يصلح بأخذ الحوامض
والافسنتين ولشرا الخضرا يبسه والاصول والعود
في اصلاح الشراب يخل ومن وصفه ومنهم قال
بقراط اخذ من الشراب على الافسنتين
السادس في وصايا نافعة لمن ولع بالشرب من
غفل عن نفسه حتى امتلا بالشراب فليقذف
بالماء والعسل ثم يستعمل الحمام ودهن البنفسج
صيفا والاس خريفا والبابونج شتاء والورد
ربيعا على الرأس والمعدة ثم ينام ومن وجد ضعف
الرأس بشرب الصرف وضعف المعدة الممزوج

Copyright © King Saud University